

البحث الرابع

معرض فني منظر
بعنوان

" إيقاعات خطية "

"استحداث صياغات خطية والافادة منها في إثراء المعلقة النسجية"

بيانات البحث

م	البيان	المحتوي
1	مجال البحث	الانسجيات اليدوية
2	نوع البحث	معرض
3	مكان المعرض	قاعة الثورة
4	تاريخ المعرض	مارس 2024

"استحداث صياغات خطية والافادة منها في إثراء المعلقة النسجية"

مقدمة:

نال الفن اهتماماً كبيراً كغيره من المجالات في العصر الحالي، نظراً لأنه يعمل على تنمية الحس البصري والادراكي الذي يبني على المعرفة والثقافة والقيم، ومع التطور المستمر والمتغير في جميع جوانب الفنون التشكيلية عاماً، وفن النسيج اليدوي خاصاً، نجد ظهور طرق وأساليب جديدة في الأداء لها دور في اكتشاف أبعاد تشكيلية وجمالية جديدة في العمل النسجي تتميز بالأصالة والمعاصرة.

والجدير بالذكر أن الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في الفن تسعى إلى الاهتمام بالابتكار والتجريب في الأشكال والألوان، والخطوط التي يتكون منها العمل الفني مع الميل إلى التجريد، والتركيز على العملية الفنية نفسها وليس المنتج النهائي فقط.

والمشغولة النسجية تتكون من عدة أنظمة منها النظام الخطي الذي يلعب دوراً هاماً في بناء المشغولة، ويرتبط بأسس جمالية متمثلة في قيم الإيقاع الخطي والاتزان والوحدة والنسبة وكلها تعمل على تماسك وحدة شكل المشغولة كما يساهم في رؤية وإدراك العمل وتحديد المساحات الداخلية والخارجية بالمشغولة النسجية، كما أن له دوراً هاماً في تحديد محاور بناء المشغولة ونظام الحركة بها.

تحتوي الخطوط بأنواعها العديد من المتغيرات ذات التأثير على جماليات التصميم، وتحتاج هذه المتغيرات إلى العديد من التجارب للوصول إلى نتائج من خلال الاستغلال الأمثل للخامات حيث تعمق هذه الرؤية وتجعلها مجالاً خصباً للتجريب مما يساهم في تنمية ودعم مجال النسيج اليدوية برؤية جديدة بما يتماشى مع متطلبات العصر.

فكرة المعرض:

ظهرت أهمية الخط كعنصر من وظائفه وامكانياته التي يقدمها في مختلف أشكال الفنون والدور الذي يلعبه في كل منها، فالأعمال الفنية الخطية تضيف قيمة جمالية للعمل الفني، "وتتنوع أشكال الخطوط وتتباين ويتولد منها الأشكال ذات سمات جمالية مختلفة تضيف للعمل الفني قيمة مميزة.

ويعتبر "الخط من أهم العناصر الفنية التي تحدد الحركة من حيث الاتجاه والامتداد في الفراغ، فطبيعته نقل الحركة مباشرة وتتبعها، وكذلك فهو يصف الحركة المحورية، إلا إن التأثير الحقيقي للحركة ينتج عن وجود المساحات والأشكال والألوان والفتاح والقائم الناتج عن الحركة المحورية أو المائلة.

وقد اعتمدت الباحثة في فكرة المعرض على استحداث إيفاعات وصياغات خطية في المشغولة النسجية من خلال التأمل والتحليل بأسلوب تجريدي للخطوط بأنواعها وتبسيطها بحيث يستطيع أن يحسها كل شخص ذواق يتعامل مع لغة التشكيل الفني ومقوماته، التنوع في الأداء التقني بما يتناسب مع بناء العمل النسجي، وقد استخدمت الباحثة الأسلوب التجريدي لما له من قيم جمالية وتشكيلية متعددة في تجميع عناصر متنوعة من الخطوط والمساحات ومدى تألفها وتوافقها

وانسجامها معاً لتحقيق قيم جمالية في المشغولة النسجية.

أهداف المعرض:

يهدف المعرض إلي:

- إثراء المشغولة النسجية جمالياً وتشكيلياً من خلال التنوع في الصياغات الخطية.
- إبراز دور الخطوط في بناء وتصميم مشغولة نسجية مستحدثة وتقديم حلول تصميمية جديدة.
- استخلاص الأبعاد الجمالية والتشكيلية للتقنيات النسجية ذات التأثيرات الخطية.
- طرح مداخل جديدة لتناول الصياغات الخطية تشكيلياً لتطوير وإثراء المشغولة النسجية.

أهمية المعرض:

- الكشف عن القيم الجمالية والتشكيلية للصياغات الخطية في المشغولة النسجية.
- الإسهام في تطوير الممارسات الفنية لدى المهتمين بمجال النسيجيات اليدوية وتقديم رؤية جديدة.
- فتح آفاق جديدة للتجريب بتصميمات متنوعة سعياً للوصول إلى صياغات جديدة تثري سطح المشغولة النسجية.

فلسفة المعرض:

تأثر مجال النسيجيات اليدوية كأحد المجالات الفنية التشكيلية بمتغيرات العصر الحديث سواء كانت هذه المتغيرات فكرية أو فلسفية أو تقنية مما كان له أثر ودور واضح في طرق وأساليب التناول والتشكيل في العمل النسجي، فلم يعد يقتصر تنفيذه على النسيجيات المرسمة وطريقة المصور في وضع درجاته اللونية بثناء بل تطرق إلى أنماط متعددة من أساليب التشكيل تهدف إلى تحقيق قيم فنية وجمالية بالمشغولة النسجية.

تعددت صياغات التشكيل والممارسات الفنية في النسيجيات اليدوية الحديثة كنتيجة طبيعية لمحاول الفنان المستمرة للتجريب، والتحرر من قيود الشكل التقليدي للمشغولة النسجية، لهذا قامت الباحثة ببناء مشغلتها النسجية واستلهاهم تصميماتها من خلال أشكال الخطوط وتنوعاتها لتكون صياغات تشكيلية مستحدثة على أساس النهج التجريدي لما له من دلالات تعبيرية ورمزية ذات سمة جمالية.

فمن خلال تتبع الباحثة للأفكار الحديثة ومتابعة الجديد في مجال النسيجيات اليدوية حيث قيامها بتدريس النسيجيات اليدوية بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم، قامت استحداث إيقاعات وصياغات خطية في المشغولة النسجية استناداً على مبدأ أهمية التطوير والارتقاء الشكلي وإيجاد حلول يتحقق من خلالها قيم تشكيلية وجمالية بالمشغولة النسجية تتصف بالحدائث والتجديد والابتكار.

محتويات المعرض:

يحتوي المعرض على 12 مشغولة نسجية حاولت الباحثة من خلالها عرض عدد من الصياغات الخطية في المشغولة النسجية اليدوية برؤية معاصرة من خلال التنوعات الفكرية

للباحثة وما يناسبها من أساليب التنفيذ لتضفي على المشغولة أبعاد وقيم فنية وجمالية.
الخامات المستخدمة في المعرض:

● أطر خشبية مقاس 25 × 35.

● خيوط صوف صناعي متعددة الألوان.

● خيوط قطن تركي متعدد التخانات .

● خيوط حرير صناعي.

● خرز ملون وشفاف.

التقنيات النسجية المستخدمة في المعرض:

وقد استخدمت الباحثة عدد من التراكيب والتقنيات النسجية ومنها:

● التركيب المبردي.

● التركيب النسجي السادة 1/1 ومشتقاته.

● السوماك الافقي.

● مقلوب السوماك.

● العقدة الوبرية "عقدة جودرس".

نماذج من الأعمال الفنية



